

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 44 |

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب هموما او فاجأك الكربة او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا. ولازمك سرور زمن او تاقت نفسك للخير للسير او كثرت اباؤك حتى ضاق الوقت - [00:00:00](#)

خفت الفوتان. او سدت كل الابواب شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلمه علما واملا قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا عرف دعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله - [00:01:00](#)

نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ولا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة - [00:01:50](#)

آآ من حلقات الدعاء علم وعمل او اسعد الناس آآ بالدعاء او تدبر آآ الدعاء. آآ واحنا كنا بنتكلم تحت عنوان كبير وهو لماذا ندعو الله؟ وقلنا ان آآ من اقوى واهم الدوافع على ان احنا ندعو الله سبحانه وبحمده - [00:02:10](#)

آآ ان الله سبحانه وبحمده اوصانا بذلك او امرنا بذلك. ويمكن آآ رغم انه يبدو يعني كلام بدهي وتبدو برضو آآ حاجة كده يعني ممكن نقول عليها فطرية يعني او تلقائية. لكن هي حاجة في منتهى الاهمية. يعني وهي فعلا بتحكي مقام الله سبحانه - [00:02:30](#)
في قلب العبد. يعني انا بالنسبة لي كفاية ان ربنا اوصاني بكده. كفاية ان ربنا امرني بكده. كفاية ان ربنا احب لي ذلك. كفاية ان الله كهربي يلي ذلك انا كمسلم هذا يكفي. آآ لان في الحقيقة يعني الله معبود. يعني الله بالنسبة لنا معبود - [00:02:50](#)

سبحانه وبحمده. يعني ربنا هو مين؟ هو معبودي هو الهي. يعني فهو محبوب مطاع. سبحانه وبحمده. محبوب مطاع معظم سبحانه وبحمده. فهو هو محبوب بطاعة ومطاع بمحبة. ماشي؟ محبوب بطاعة ومطاعة - [00:03:10](#)

بمحبة لان آآ محبة ربنا وطاعته محبة مميزة للغاية. ليست كمثله محبة ينبغي ان تكون هكذا. وطاعته لا ينبغي ان كن كمثله طاعة فهو بالنسبة لي سبحانه وبحمده محبوب مطاع. محبوب آآ يعني آآ محبة ليس بما فيها محبة - [00:03:30](#)

طاعة لسة الكمال فيها طاعة. فمحبوب مطاع معظم سبحانه وبحمده. فهو فهو مألوه. هو هو الهي الهي. ولذلك مثلا تيجي تشوف واحدة مثلا بتعمل حاجة فيتقال لها هو انت هو انت بتعملي كده ليه؟ تقول آآ جوزي وصاني بكده. فيقول - [00:03:50](#)

يقول لها طب وايه يعني؟ تقول له جوزي جوزي. يقول لك جوزي. يعني جوزي وصاني بكده. الراجل اللي انا عايشة في بيته اللي هو بيكرمني اللي يعني والحمد لله كمان زوج صالح آآ - [00:04:10](#)

اوصاني بكده يعني انت بتتكلم في ايه؟ وكمان يعني هو ما بيوصنيش بحاجة غلط ولا حاجة حرام ولا فيها اشكال ولا حاجة تضرني دائما بيوصيني بما ينفعني ويعني ليه ليه يعني ما شوفوا الكلام ده بيحصل في الدنيا بيحصل معنا في الدنيا بيحصل مع فلان قل له يا اخي ابويا يا اخي ابويا يا اخي قال لي كده - [00:04:20](#)

يعني ايه الغريبة يعني؟ لا سيما يعني ان هو حد كويس وزى ما قلنا ما بيامرنيش الا بخير وما بنهانيش الا عن شره وبيحبني. طب يعني طب ما يعني هو احنا مش كفاية في بعض الحاجات ان ربنا يكون امر بها او انه يكون وصى بها لازم بقى نكون يعني - [00:04:40](#)

والله هتحقق لك المكاسب الدنيوية الفلانية او اتحقق لك يعني مش كفاية مش كفاية ان هو امر سبحانه وبحمده مش كفاية يعني يعني ما ينفعش ان هو سبحانه وبحمده يعني ما يستحقش انه يبقى مطاعم مش عارف ما يستحقش انه يبقى مطاع سبحانه

وبحمده. لو ربنا ما يستحقش - 00:05:00

عشان نبقي مدعمين يستحقوا يبقى متاح. والله انا قاعد بفكر كده لو ربنا ما يستحقش مين يستحق المطاعة؟ يعني هي الست اللي بتقول لك يا اخي جوزي جوزي يعني بتقول لها جوزي. جوزي قال لي كده. يعني بقى الراجل اللي هو مش عارف اه طاعمني

وكاسيني وقعدني في بيته اكرمني سنين وما يزعلنيش وتمام وزى الفل. والولد يقول - 00:05:20

اخ ابويا يا اخي اللي هو مش عارف ايه راح بيقول يعني نقول لنفسنا ونقول للشيطان نقول يا اخي ربنا ربنا يا اخي ربنا قال لي كده.

واحد يقول له انت آآ طب ويعني انت - 00:05:40

تعمل الكلام ده؟ ايوة يا اخي اعمله. ربنا قال لي كده. انت بتعمل كده ليه؟ واصله مش عارف ايه واصله ده شد. يا اخي لأ مش الشيخ

اللي قال لي. ولا ولا صاحب الكتاب الفلاني اللي فيه - 00:05:50

الحديث ده اللي قال لي ولا حتى النبي نفسه اللي قال لي يا اخي ربنا اللي قال لي كده ربنا اللي قال لي كده. ربنا يا اخي ما يستحقش

ربنا يا اخي اللي له الايجاد - 00:06:00

والاعداد والامداد والاسعاد يا اخي. ربنا اللي له ايجاد يا اخي اللي اوجدني من العدم. اوجدني من العدم. انا ما انا ما يعني هل اتى

انسان حمل الدهر لم يكن شيئا - 00:06:10

المذكورة يعني انا ما قلتش حاجة انا هو اوجدني من العدم. ومش يعني مش اوجدني وسابني. مع الايجاد في الاعداد عني جعل لي

السمع والابصار والافئدة وكل اللي احنا وامنني يعني من يوم من يوم ما يعني - 00:06:20

ما كنت خلية من يوم ما كنت جين جين في الحيوان المنوي الابي ولا البويضة الامي جين جين صلب في شوية جينات في

صلب آآ في صلب آآ ابي او في صلب امي شوية جينات. وهو يمدني. ديني - 00:06:40

يا اخي ولا زلت الى الان يوم الدنيا. مين اللي بيمدني بالنفس؟ مين اللي بيمدني بالهواء؟ ايميلي الغذاء من الذي يمدني بكل ذلك؟

يعني له الامداد يا اخي له الاسعاد يا اخي ليه الاسعاد يا اخي؟ سبحان الله! اسعدني بان انا باعرف احرك - 00:07:00

بايدي وبعرف اشوف بعيني وبعرف اسمع بوداني وبعرف اسعادي يا اخي. يجي لي اسعاد يا اخي. سبحان الله! اسعدني بمعرفته يا

اخي يعني سبحان الله اسعدني برسوله آآ اسعدني بكتابه ها اسعدني بهذا الدين العظيم اسعدني بهؤلاء الصحابة الكرام - 00:07:20

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. واذكروا نعمة الله عليكم انزل عليكم الكتاب والحكمة واخذكم به يا اخي ساعدني. يعني فايه المشكلة يعني؟ ايه المشكلة؟ يعني معلش مش همل من التأكيد على النقطة دي. ومهما برضو الناس حاولت تروح

يمين ولا شمال - 00:07:40

هل انا بالنسبة لي لازم ارسخ هذا المعنى؟ لان ده يعني لازم من لوازم التوحيد. لازم من لوازم توحيد الله سبحانه وبحمده ايه اله انت

بقى. لازم لوازم التوحيد. سواء حتى والله الها او ربا. يعني لازم اللي ازن توحيده. ان انا يعني مش مجرد كلام - 00:08:00

مش مجرد كلام يعني مش مش معقول ان انا اكون هو يعني هو اوحده الها محبوبا مطاعا محبوبا بطاعة ومطاعم بحب المحبة وانا

يعني يعني الامر ده ابقى مستني طب ايه تاني؟ اقول له قال الله. اوصى - 00:08:20

الله احب الله رضي الله. يقول لي وايه تاني؟ وايه تاني؟ ما لكم كيف تحكمون؟ افلا سبحان ربي المهم الشاهد احنا

بنحاول نشوف اين اوصى الله بالدعاء بشكل - 00:08:40

صريح في اه القرآن الكريم. طبعا احنا بنتكلم على الوصايا اللي بالمنطوق ولا الوصايا اللي بالمفهوم كثيرة جدا. ان احنا مسلا كنا قلنا

منصور الدعاء والحاجات اللي هي بتتقاطع معه في مساحات. خدنا الفاظ كثيرة لو تذكره في بداية هذه السلسلة. فلو احنا جمعنا

الكلام ده كله هنلاقي منات - 00:09:00

الايات لكن احنا بنروح كده حتى عند اللفظة الايه يعني اللي هي بالمنطوق كمان يعني مش رايعين لي بالمفهوم. المنطوق قلنا يعني

موطن ضخم كده في موطن مهم في سورة غافر وموطن تاني برضو لا يقل عنه اهمية موجود في سورة الاعراف. اه - 00:09:20

بعد كده في مجموعة من المواطنين الاخرى في مجموعة من المواطنين الاخرى. فالمواطن الاخرى لما نيحي نبص عليها هنجد ان احنا

عندنا موطن كده يعني احنا عندنا قلنا الاعراف بشكل اساسي. وغافر بشكل اساسي. وفي موطين تاني كده موطن في صورة مريض وموطن في صورة الجن - [00:09:40](#)

ايه بقى الموت اللي في سنة مريض ده؟ آآ هو الحقيقة الكلام عن لسان سيدنا ابراهيم ان هو بيقول يعني بيقول يقول لابييه وقلوا اعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي. عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقي. طبعاً - [00:10:00](#)

هنا اه ظاهر اللفظة رايحة ناحية الدعاء وما يمتنعش ان هو يروح ناحية الدعاء. وان كان برضو بتروح بقوة ناحية العبادة يعني اللي هو الدعاء اللي رايحة له في الاول ده اللي بنسميه دعاء الطلب والايه والنداء والثناء - [00:10:20](#)

ودعاء النداء والثناء. خلاص؟ هو لكن فيه دعاء ثاني اللي هو دعاء الايه؟ دعاء التعبد والبناء. خلاص تعبد البناء رايحة في الاثنين يعني هو اعتزلكم وما تدعون من دون الله يعني وما تعبدون من دون الله واعبد ربي يعني عسى ان لا اكون بعبادة ربي شقياً صحيح - [00:10:40](#)

آآ وده برضو معنى ضخم ان هو اصلاً الانسان ان يكون دائماً نقول يعني في رأيي يعني ما نقولش السعادة في العبادة. نقول لا لا سعادة الا في العبادة. ما نقولش السعادة في العبادة. لا نقول لا سعادة الا في العبادة. وكذلك الامر يعني وكذلك الامر هنا. فالشاهد الشاهد هنا يعني - [00:11:00](#)

واعتزلكم ما تدعون من دون الله وادعوا ربي اسأل ان اكون بدعاء ربي شقي. فممكّن تمشي في اتجاه الدعاء اللي هو آآ بمعنى الايه؟ العبادة. فاما اعتزلهما وما يعبد الا ذكر ما قال فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله. وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جهلنا به. تمام؟ طبعاً واضح جداً ان هم يعني - [00:11:20](#)

ما كتش يعني تلك المعبودات التي يعبدونها طبعاً يعني ما هو ما هو في تلازم واضح بين بين النوعين يا جماعة اللي هو دعاء النداء والثناء ودعاء التعبد والبناء في تلازم طبعاً حاضر وتعاقد حاضر بين الايه آآ بين الاثنين. تمام - [00:11:40](#)

بطبيعة الحال بطبيعة الحال هذا النوع من الدعاء هذا النوع من الدعاء متلازمين يعني ما لو هو واحد بيه لو الدعاء ده هو يريد يراد به التعبد فاكيده هيبقى صاحبه بيمارس الدعاء اللي هو من باب الطلب والثناء او من باب النداء والثناء اكيد. خلاص؟ فهم يعني وكأنه هو - [00:12:00](#)

اله معبود مش اله مهجور. يعني الكفار دول كانت الهتهم هم مش الهه مهجورة. دي الهه زي الهه مهجورة زي اللي بنشوفها فالنهارده مثلاً عند في اوروبا في الغرب او نشوفها مثلاً حتى في الصين وغيرها من الدول الاسيوية اللي يعبدون من دون الله. هو في - [00:12:20](#)

هي الالهة بتاعتهم دي الهه مهجورة الهه مهجورة مش الهه معبوده يعني بيروحوا لهم الالهة مهجورة في الحقيقة. فهم يعني فين وفيين اما يروحوا لها ولا يفتكروها ولا الكلام من ده. آآ فهي الهه الكفار دول ما كتش الهه مهجورة. هي الهه معبوده بيروحوا وبيدعوها - [00:12:40](#)

والكلام ده. آآ فطبعاً فيه تلازم بين الاثنين. بس طبعاً بقى انطلافاً من ظاهر اللفظة بشكل واضح. واعتذر لكم ما تدعون من دون الله وادعوا ربي او تدعون ادعو من ان انا ادعو ربي وادعوا ربي. عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقي. فهنا يعني - [00:13:00](#)

حد يقول لي يا دكتور انت قلت لي انا هجيب المواطن اللي ربنا سبحانه وبحمده اوصانا فيها بان احنا ندعوه. او اخبرنا انه يحب ان احنا ندعوه او انه يرضى عن - [00:13:20](#)

لان لو دعونا او يرضيه ان احنا ندعوه. ففين ده؟ ما احنا قلنا يا جماعة الخير قبل كده الخطاب القرآني مش لازم يبقى كله خطاب مباشر احياناً يكون خطاب غير مباشر. تمام؟ وغير المباشر ده يعني يعني ايه مباشر؟ يعني افعل او لا تفعل. ادعوا ربكم - [00:13:30](#)

افعل خلاص انما غير المباشر زي هنا كده ان ربنا بيقص علينا ما فعله سيدنا ابراهيم طيب ربنا بيقص علينا ليه للتسلي ولا للتأسي؟ تأسي. التفكه ولا للتفكر؟ تفكر. للاعتبار ولا - [00:13:50](#)

ولا للانبهار الاعتبار. واضح؟ الاستمتاع والانتفاع؟ الانتفاع. واضح؟ فربي سبحانه وبحمده يقص علينا هذا الحال علشان احنا نايه

ننسج على ذاك المنوال. ربي يقص علينا ذاك الحال لننسج على ذاك المنوال. خلاص؟ بل يعرض لنا المآل. ماشي؟ المهم - [00:14:10](#) فده نوع من التوجيه ان ربنا بيذكر حد ما فعل شيئا ما ويذكره على وجه الشفاء. خلاص وكأن الله سبحانه وبحمده يقول لك كن مثله.

طيب ده لو لم يصرح ماذا وقد صرح؟ ماذا وقد صرح في ايه - [00:14:30](#)

صرح اولئك الذين هدى الله فبهدهم مقتدى. ادي تصريح اهو يعني اقتربوا وسيدنا يقول نقتدي بهده. وصرح فيما يخص ابراهيم يعني مم يعني طبعا احسن مدينة ممن اسلم وزول اللي هو مسلم واتبع ملة ابراهيم حنيفا. يعني ميت سيدنا ابراهيم يعني سيدنا

ابراهيم بالذات في نوع يعني - [00:14:50](#)

توصية باتباعه والافتداء به. بل كمان التأسي به في وخصوصا في مسائل التوحيد دي. وقد كان لكم اسوة حسنة في والذين معه. يعني برضو ففيه فيه الافتداء والاتباع والتأسي. يعني فيما يخص سيدنا ابراهيم بالذات. فلما تلاقي ربك سبحانه وبحمده -

[00:15:10](#)

فيما يخص سيدنا ابراهيم يعني ذكر له حاجة عملها في في يعني في القرآن ويثني عليها او ذكرها يعني في في معرض الاستحسان اعرف اعرف ان ربنا بيقول لك كن كذلك. لانه وراك صراحة بانك تقتدي بالانبياء ككل - [00:15:30](#)

وسيدنا ابراهيم خصيصا وراك ان انت تتبع ملته ووراك ان انت تتأسى به. فكده تمام زي الفل. تمام فماذا فعل ابراهيم صلى الله عليه وسلم؟ قال وادعو ربي واعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربي عسى ان لا يكون بدعاء رب - [00:15:50](#)

بشقيه. الكلام اللي احنا كنا بنحكي فيه من شوية. وادعو يا رب مش هو ربي. طب يعني كيف لا ادعوه؟ ركزوا بقى مش هو ربي كيف لا ادعو؟ مش هو ربي كيف ادعو غيره؟ مش هو ربي - [00:16:10](#)

انا بسأل حضرتك يعني مش هو ربك سبحانه وبحمده بسأل حضرتك مش هو ربك سبحانه وبحمده كيف لا تدعوه كيف لا تدعونه؟

كيف لا تدعوه؟ كيف تدعو غيره؟ كيف تدعين غيره - [00:16:30](#)

مش هي دي لا يعني كيف لا تدعو وانت ما بتدعوش ويبدأ غيره. انما تدعو غيره دي مصيبة دي مصيبة حتى وان كنت تدعوه. بتدعو غيرها هي مصيبة ان كنت تدعوها. شرك الدعاء ده اللي حاصل للاسف يعني من فئة - [00:16:50](#)

من الامة ويعني وللأسف كثير منهم لا يشعرون بقدر ما يفعلون بقدر الجرم الذي للاسف الشديد. وادعو ربي يعني هو هو ربي خاص بيده ربي كيف لا ادعوه؟ ربي كيف ادعو غيره؟ ربي للايجاد لاداب الامداد. ربي ربي - [00:17:10](#)

بالذي يصلحني تربية وتديبرا حنانا واحسانا الرحمة. الرحمة نعم والنعم. ربي الملك المالك المالك اللي له الملك والملك التامين له

الملك والملوك للملك والخلق والرزق الملك والاحياء والاماتة. ربي سبحانه وبحمده ربي ربي - [00:17:40](#)

السيد المطاع اللي اللي زي ما له النعمة والرحمة ليه العزة والعظمة سبحانه وبحمده. ربي ربي كيف لا ادعوه؟ كيف ادعو غيره؟ وادعو ربي عسى ان لا اكون ابدعاء ربي شقيا. عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقي. وعسى هنا تحقيقية لا تعليقي - [00:18:10](#)

ويدعو ربي لماذا ادعو ربي؟ لانني بدعاء ربي لا اكون شقيا ابداء ولذلك دائما نقول لا شقاء مع الدعاء. لا شقاء مع الدعاء. ولا يدفع

الشقاء بمثل الدعاء. دعاء بيوصل انه يرد البلاء. يدفع البلاء. يرد القدر. يرد البلاء. يدفع البلاء - [00:18:40](#)

وازاى هو مش قدر؟ الله يكتب في اللوح المحفوظ ان فلان سيدعو فسيُدفع عنه هذا البلاء. يعني ما دفع الشقاء وما دفع البلاء بمثل

الدعاء. ما دفع الشقاء ولا البلاء بمثل الدعاء. ما دفع الشقاء ولا البلاء بمثل الدعاء - [00:19:10](#)

لا شقاء ولا بلاء مع الدعاء. لذلك ذاك الذي يشقى وبنسى احنا الكلام ده. يعني في زحمة المتاعب والمشاكل والهجوم والاحزان

والاشجان بنسى بنسى هذا المعنى الضخم. بنسى معنى ايه؟ معنى ان ان ما ما دفع البلاء - [00:19:30](#)

ولا الشقاء بمثل الدعاء. وبنعاني وبنقع نكابد كتير وبنسى هذا المعنى الضخم. بس هذا المعنى حاضر في قلب ابراهيم صلى الله

عليه وسلم انه ان هو يعني هم يريدون يريدون اشقاءه - [00:19:50](#)

يريدون يريدون ان هم يكفرون عليه حياته. لكن هو وسبحان الله وطريقه واضح. وما ما ما يستطيع احد من ذا الذي من ذا الذي

يستطيع ان ان يشقيني وربى موجود. من ذا الذي يستطيع ان يشقيني وربى - [00:20:07](#)

00:20:27 - اکون ابداء بدعاء ربی

00:21:26 - فسبحان الله قال -

لِلنَّبِيَّاءِ. سُبْحَانَ اللَّهِ! هُوَ هُمْ ارَادُوا ارَادُوا - 00:22:06

سبحان الله! فيا بى الله الا ان ايه؟ ان يعلى ذكره ان هو شفّه اراد اسقاءه - 00:23:26

ان في ناس يبيقوا طب يعني يبيقوا في اوقات مترددين ان هم يختاروا طريق ربنا. او يختاروا الارض - 00:23:46

يحبو نبی علی اثر نبی رجال بس کده وهو - 00:24:46

اللسان صدقا لعلی ویؤید الابصار وهب الله اليهم رحمته. الله اكبر. فيا جماعة - 00:25:46

اللي يختار ربنا ما يندمش. يختار ربنا ما يخسرش. يختار ربنا ما يندمش. واللي يختار ربنا ما يخسرش. كونوا دائما في جانب سبحانه وبحمده. ولذلك هنا في الحقيقة يعني كالعادة ربنا مش بيأمرنا بان احنا ندعوه امرا مجردا. ايامرنا ربي سبحانه وبحمده بان ندعوه - [00:26:06](#)

لأده هنا في بقى نسخة منزورة النسخة المنزورة دي شوفنا فيها الحال شوفنا فيها المآل وشفنا فيها الاقوال شفنا فيها الاعمال. اولا يعني منزومة متكاملة عشان تسلك السبيل. شفنا الحال شفنا حال - [00:26:26](#)

سيدنا ابراهيم وانه ازاى اختار حالة الشخص الذي ايه يعني اصله ما كاتش من فراغ ما كاتش من فراغ آآ اصطفاء سيدنا ابراهيم منزلة الخلّة ما كاتش من فراغ. يعني نبقى خليل الرحمن. ما كاتش من فراغ انه لا يقدم على الله احدا. عايش الحالة دي حالة المؤمن الموحد - [00:26:46](#)

حالة الشخص موصول القلب بالرب الذي لا يؤثر على الله احدا. الذي يقدمه مولاه على كل من سواه عايش الحالة دي خلاص سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. شفنا حالته وشفنا هو بيعمل ايه؟ شفنا انه يختار الله على كل من سواه. وادعو ربي - [00:27:06](#) ربي كيف لا ادعو؟ اعتزلكم وما تدعون من دون الله. ربي كيف ادعو غيره؟ انه الله كيف ادعو غيره. انه الله. كيف ادعو غيره؟ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي - [00:27:26](#)

عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. شف شف يعني معرفته بالله ها ونشوف حسن ظنه بالله سبحانه وبحمده ونشوف ادراكه للامور يعرض ربنا سبحانه وبحمده لنا حالة لكي نقيس الحال بالحال - [00:27:46](#)

ونتوقع المآل. نقيس الحال بالحال المتوقع المال. ويذكر لك الحال ويذكر لك المقال فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلنا جعلنا نبيه وهبنا لهم برحمة وجعلنا لهم بميزان صدق عليم. عشان نقيس المآل - [00:28:06](#)

المآل وتشوف المآل اللي انت فيه. والمآل اللي كان ينبغي ان تكون فيه. ما الذي كان ينبغي ان تكون فيه. المعنى المشهور عند الناس من ترك شيء الاغوض الله خيرا منه. لان في في يعني هذا يعني كثير من العلماء يضاعفون اسناده. لكن الايه - [00:28:26](#) الصواب والذي صح اسناده ان شاء الله. اللي هو انك لن تدع شيئا لله الا ابدلك الله ما هو خير لك منه. هذا المعنى هذه القضية اذا ابدلك الله ما هو خير لك منه - [00:28:46](#)

ففيني يكون السكون يعني لما تبص على المقال بتاع حضرتك وبص على ما ينبغي ان يكون من المآل اه فقال فين فين المآل بقى؟ هم لماذا لا يشابه المثال المثال؟ لماذا لا - [00:29:06](#)

شبه المال والمال. لان الحال لم يشبه الحال. ربنا سبحانه وبحمده يعرض لنا الحال ويعرض لنا المآل يعرض لنا الاقوال والاعمال التي قام بها ابراهيم صلى الله عليه وسلم. في دعوة صريحة لنا لان نكون كابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:29:26](#)

ولان سبحانه الله يعني من منا في هذه الحياة ينفك عن مكدرات عن محزنات عن مقلقات عن مزعجات عن ملهيات من منا فك عن هذه الاشياء؟ وكل هذه الاشياء كل هذه الاشياء تجلب الشقاء والبلاء - [00:29:46](#)

ولماذا تعيش في كنف كل هذه الاشياء الشقاء والبلاء وانت لديك الدعاء؟ عايز اقول لك هذا موطن من المواطن التي يعني يحضنا فيها ربنا على الدعاء يحضنها ربنا سبحانه وبحمده على الدعاء. عندنا في يعني موطن - [00:30:06](#)

اخر في سورة الجن برضو بمنطوق العبارة آآ قل ربي سبحانه وبحمده وانه لما قام وعبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبا. قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. قل اني لا - [00:30:26](#)

لكم ضرا ولا رشد اقل اني لن يجيرني من الله احد ولا اجد من دوني ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالته. طيب هنا الشاهد ايه؟ الله سبحانه وبحمده يقول نبيه صلى الله عليه وسلم ويقول لنا من وراء النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا نحن مخاطبنا به - [00:30:46](#) انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. ولا اشرك به احدا عذرا. انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. سبحانه الله اه سيدنا ابراهيم قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى ان اكون بدعاء ربي الشقي. عسى ان يكون - [00:31:06](#) كنا بدعاء ربي قل انما ادعو ربي ولذلك تاخذوا بالكم قوي ان عبودية الدعاء بتقوم على نفاق الايمان بالربوبية. بتقوم على ساق الامام

بالربوبية كل ما العبد كانت كان معرفته بالله ربا وايمانه بالله ربا اعلى كل ما كانت العبودية دي عنده اجلى وابهى - [00:31:26](#)
ولذلك نجد في الدعاء دائما يعني مسلا ادعو ربكم تضرعا وخفي. انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلا وادعوه خوفا
وطمأن رحمة الله قريبة من المحسنين. وما ننساش ان ده الموطن بتاع الاعراف اللي فيه كلام اصلا ان قبلوه ان ربكم الله -

[00:31:56](#)

هيجي عندنا هنا في بردو في سورة مريم واعتزلكم ما تدعون من دون الله وادعو ربي. ادعو ربي في صورة غافر عندنا الموطن
الاساسي فيه وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون - [00:32:16](#)
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. الله الذي جعل ذلكم الله ربكم في نفس السياق في نفس السياق بعدها بخمس آيات هو هي في
نفس يعتبر الخط هو الحي لا اله الا هو فداه مخلصا له الدين الحمد لله رب العالمين - [00:32:36](#)
قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا اللي في اللي في الجن. عندنا بس في سورة غافر فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاقي وهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء.
لمن الملك اليوم - [00:32:56](#)

بالله وحي القهار. معلش شف بقى قبلها ربنا بيقول هو الذي يريكم آياته وينزلكم من السماء رزقا وما يتذكر الا ما يريد. فادعوا الله
مخلصين له الدين يعني برضو ايه في في اوصاف الربوبية في نسق اوصاف الربوبية. تمام؟ فعبودية الدعاء يعني - [00:33:16](#)
اه لو احنا عايزين عايزين اه نبنيها بناء سليم فيكون من من من معرفة الله ربا سبحانه وبحمده. من الايمان به ربه. لذلك ده من من
اوائل الواجبات العملية. من من اوائل سور الاستثمار - [00:33:36](#)

لما عرفناه عن الله ربنا من المعلومات والاثار. ان احنا ندعوه سبحانه وبحمده وحده. ندعوه سبحانه وبحمده ده احنا ادعوه وحده
سبحانه وبحمده. يعني ندعوه وحده ولا ندعو غيره. لا نشرك به شيئا في هذا الباب. تمام؟ طيب فهنا - [00:33:56](#)
يعني نحن مأمورون ان ان نفهم ذلك نعلمه ايوه وان نعتقد مش بس نعلمه ها وان نعمل بمقتضاه ها وان نصنع به وان نصنع به.
خلاص نصنع به نجهر به. وان نبته - [00:34:16](#)

وبين بين الناس قل قل ماشي؟ قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. هذا الماء انما يعني اداة قصر تفيد الحصر انما ادعو ربي.
طب ماشي انما هتدعو ربك طب ما احنا برضو يعني ندعوا ربنا لأ تأكيداً ولا اشرك به احدا لا في دعاء ولا في غيره. تنفع انما -

[00:34:36](#)

ربي تنفع برضو. بس زي ما قلنا هنا بتحمل معنى. انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. قل اني لا املك لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني
اه انا لا املك لكم ولا لنفسي ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن - [00:35:06](#)
من دونهم الاتحاد اذا بلغنا الله ورسالته. شو يعني هنا بقى حد هيقول لي اه ما هو في اوامر اهو ربنا بيقول قل انما ادعو ربي ولا به
احدا. يعني اصنع بها بقى. يعني مش مش بس اعملها مش بس افهمها بقى واه واه واعتقدتها ها - [00:35:26](#)
اعرف واعتقد واعمل ها اعرف واعتقد واعمل لأ واعلن الكلام ده واصنع به وانشره بين الناس وافتخر به. قل انما ادعو ربي ولا اشرك
به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. فلذلك سبحان الله ده امر صريح لنا اهو. وفيه تفاصيل بقى للدعاء المطلوب. الدعاء

المطلوب ايه - [00:35:46](#)

اه لازم الدعاء يبقى مخلصين له الدين. لا اشرك به احدا مش ادعوه اشرك به غيري. لا اشرك به احدا. ولا اشرك به احدا قل اني قل انما
ادعو ربي ولا اشرك به احدا. قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا - [00:36:16](#)

عندي بقى هنا فيه ايه ؟ يعني فيه المطلوب المطلوب ايه ؟ ان انا ادعو ربي ولا اشرك به احد. ايه اللي يدفعني لهذا الكلام؟ انا لا املك
لكم ضرا ولا رشدا ولا لنفسي ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد اجدى من دونه ملتحد. ما هو بقى دي برضو لازم تبقى
ايه - [00:36:36](#)

يعني الدوافع تتفقني لكده. ان يعني انا لو دعوت غير ربه من يجيرني من الله؟ من يكون ملتحي سوى الله وبحمده يكون ملتحد

من دون الله. من من يكون كذلك؟ واضح جدا. وفيها برضو كلام بالموعودة - [00:36:56](#)

ان الانسان الذي يدعو ربه لا يشرك به شيئا موعود بان الله سبحانه وبحمده يرزقه الرشده موعود بان الله سبحانه وبحمده يجيره وعود بان بان الله سبحانه وبحمده يحميه ويعصمه. موعود بكل ذلك. فهذه نقطة تستقر في نفس الانسان او تستقر في آآ في نفس -

[00:37:16](#)

نعم. فهذا موطن اخر الله سبحانه وبحمده اوصانا فيه بان ندعوه بهذا الامر الواضح آآ الصريح. وان شاء الله نواصل رحلتنا في الحلقات القادمة قدر الله سبحانه وبحمده اللقاء والبقاء آآ مع مع الدعاء ونسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره آآ -

[00:37:36](#)

آآ وحسن آآ عبادته وان يجعلنا له ذكاريين شكارين له رهابين مطواعين او واهين منيبين مخبتين. كما نسأله آآ سبحانه وبحمده ان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وان يثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك - [00:37:56](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [00:38:16](#)